

# حلقات نور على الدرب (020) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

## المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:18  
عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في مطلع حلقتنا هذه الى رسالة باعثها المستمع ابي سعد عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مظت يسأل في هذه الحلقة عن معنى البدعة وكيف نعرف ان هذا الامر بدعة وانه غير بدعة - 00:00:33

وما هي اسباب انتشار مثل هذه البدع؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لlama - 00:00:55  
وجاهد في الله حق جهاده تركنا على من حجة بيضاء في العقيدة والسلوك والأخلاق تقidi بما احل الله ورسوله بعد عن ما حرمه الله ورسوله كان بالمؤمنين رؤوفا رحيمـا كما وصفه ربه جل وعلا - 00:01:14  
وقد حذر امته من الابتداء في الدين وبين لهم ان العبرة بما شرعه عليه افضل الصلاة والتسلیم. اللهم صلي فقال عن هذا الدين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:01:40

بلغظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليه صلوات الله وسلامه عليكم بستني وسنة الخلفاء المهدیین من بعدی عضوا عليها بالنواخذ واياکم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:02:02  
وكل بدعة ضلاله بلطف وكل ظلاله في النار اذا قيل بدعة فانه المقصود فيه في امر العبادات وما يتقرب به الى الله واما ما يخترع من وسائل الحياة تيسير امورها - 00:02:25

في كل مجالات خدمة الانسان في هذه الحياة مما لا يتعبد به لله ولا يدخل في التحرير والتخليل فلا يسمى من البدع وانما هو من الاختراع والصناعات والابتكار في الاعمال - 00:02:55

اذا فالبدعة متعلقة بالعبادة والسنة متعلقة كذلك بما سنه الله تنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر البدع قديم في العادات وغيرها وفي العبادات وقد تكون البدع قادرة عن قصد حسن - 00:03:25  
وقد تكون قاصدة صادرة عن ارادة افساد الدين ملك الناس في امرهم ليختلط عليهم الامر والمنهج الذي رسمه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم هو الفيصل في الامور واليه الورود ومنه الصدور - 00:04:00

ولذلك فسر العلماء معنى شهادة ان محمدا رسول الله الا يبعد الله الا بما شرعه هذا الرسول وحذر اهل العلم والفقوه الكتب في البدع وضلاليتها وسوئها ومضارها ولم يقتصر رحمة الله عليهم - 00:04:30  
خدموا هذا الدين احرصوا على صيانته متمسكين بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لان الدين كمل قبل وفاة رسول الله بنص كتاب رب العالمين الله يقول - 00:04:58

اليوم اكملت لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فدين كامل لا يحتاج الى ان يتبدع له او تخترع امور لم تكن فيه وان زعم او قال معتقدا - 00:05:20

من يخترعها وانها لنصرة هذا الدين نصرته التمسك به والاكتفاء بما دل عليه دستور هذا الدين وما وضحته سنة رسول رب العالمين ولا احد اعلم من الله واحكم ولا احد من الخلق - 00:05:38

لانصح من رسول الله صلي الله عليه وسلم واعرف المراد لله سبحانه وتعالى فحريم بل واجب على كل مسلم وان يتقيد لما جاء عن الله صلي الله عن الله جل وعلا - 00:06:03

او عن رسوله صلي الله عليه وسلم فسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتمسكون بدينه المعظمين لشرعه المحسنين الاتباع لرسوله صلي الله عليه وسلم احسن الله اليكم. هذه رسالة من الجزائر فاطمة الزهراء. ولاية عين الدفلی - 00:06:19

وتكررت اسئلة شبيهة بهذا السؤال احسن الله اليكم حول مسألة حجاب المرأة نرجوا التكرم بتفصيل القول في هذه المسألة خصوصا اننا صرنا في اه حيرة من امرنا حول هذا الموضوع - 00:06:39

ينبغي الا نكون في حيرة فان الدين واضح ديرونا شرعا ربنا جل وعلا لنا وارسل لتبلغنا زينة اكمل رسلاه بلغة غاية في البيان وقمة في الفصاحة والاصل في ذلك - 00:06:55

اغلاق باب الفتنة وسدوا منافذ السوء والقضاء على اسباب الفساد والهلاك واذا علمنا ان الشيطان يتخذ واتخذ من المرأة وسيلة للفساد والافساد علمنا الحكمة في تشريع الحجاب علمنا الغاية نحث المرأة - 00:07:35

على ان تلزم بيتها الا فيما تدعو حاجتها اليه قادة المجتمع الذي تعيش فيه بما لا يخالف مقاصد الشريعة ولا يخرج عن نواميسها ولا يتخطى حدودها ولا يتجرأ على اجتياز حماها - 00:08:10

من رحمة الله جل وعلا ان ما يدل على الحجاب تكرر وجاءت سورة اعتملت على امر الحجاب والغöz من البصر في سورة النور وجاء في الاحزاب ومقاصد القرآن تدل على ذلك بعامة - 00:08:34

لان هذا قرآن العظيم الذي هو كلام رب العالمين انزله الله جل وعلا تكميل الاخلاق وتنقيتها وصيانة الحرم وبيان الصراط المستقيم في مسالك الحياة اكتساب الرزق وفي التعامل مع الناس - 00:09:09

وفي صياغة النفوس والاجسام عن الواقع في المهالك والمدارك فالله جل وعلا يعلم ان النساء قد تنزل الواحدة منهن او تسهو فيبدو ما يدعوا الفتنة فوجه الخطاب لنبيه بن يبلغ الرجال - 00:09:39

بان يغضوا من ابصارهم وللمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذکى لهم امران وجه للرجال غض البصر وحفظ الفرج ثم جاء الامر للنساء فامر النساء بغض البصر حفظ الفرج - 00:10:06

وزيد لهن حتى جاء في اواخر الآيات ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله فاذا كانت المرأة مأمورة يستري ما يلفت الانظار اليها ويدعو للتفكير فيها والنظر - 00:10:35

وهو ان تستر الحلح والا تضرب برجلها ليعلم انها ذات حلبي مخفى فما الظن فيما يتعلق بالوجه وما فيه من جمال واغراء ما يشتمل عليه من حركات الاشارات والاتخاطب ولو بغير لسان - 00:11:06

والعلماء الراسخون في العلم بينوا معنى قول الله جل وعلا الا ما ظهر منها في سورة النور بأنه نقوش الثياب والرياش ولم يقولوا ما ظهر منها وجه لأن الزينة ما يتزين به - 00:11:39

ولهذا قال الله في الآية ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالزينة ما يتزين بها واما الخلقة والحسن فهو الحسن الذي تجبر او تنسأ عليه المرأة خلقة فهي مأمورة - 00:12:06

ومع ذلك عنده ضرورات يباحوا ان تكشف المرأة وجهها عند الضرورة امور تقتضي النظر اليه من علاج مرض وشهادة لا تتم الا بذلك واذا علمنا ان الحجاب كثر كافة المحاسن - 00:12:35

وعلمنا ما ينتجه ينتج عنه كشف الوجه من اغراء وفتنة علمنا سمو هذه الشريعة في صيغة الاخلاق في حديث عائشة وحديث الافك

الذى نزلت سورة النور مشتملة على تحقيق المقام - 00:13:10

وتبرئة ام المؤمنين وفضيحة من ارادوا السوء ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا فضل اخلاق الشريعة تموها تقول عائشة  
رضي الله عنها عندما نامت في مكان رحيل الجيش - 00:13:42

لما كان قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمر صفوان رضي الله عنه وكان يعرفني قبل ان ينذر الحجاب بذلك تخبر انها  
كانت وكانت نسائهم العرب ليحتجبن - 00:14:16

فكان يراها صفوان اذا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان انزل الحجاب هي نائمة والنائم مرفوع عنه القلم بمظهر  
فنصحيحي لكل مسلمة ان تصون محسنه وتقي نفسها وغيرها - 00:14:41

ترى فتن وتحول بين كراسة الرجال ومطامعهم في محسن المرأة فما هذه الضجة والحديث والانجراف حتى من بعض طلبة العلم الا  
لتحقيق الرغبة في النظر الى محسن المرأة والاستمتاع بما لا يحل - 00:15:10

طلبة العلم من زل منهم اخذ بزلة غيره وظن ان الامر سهل ويسير ولا نسيء بهم الظن لانهم يقصدون شراء واما انصار المرأة ودعاة  
مؤتمرها وانصاروا ما يدعى من حريتها - 00:15:42

فالمسلمات مقاصدهم التي لا تخفي على من تکفر اخبار الصحف التي يكتبون فيها وما يدل عليه فهو کلامهم بل وصريحه فعل المرأة  
المسلمة ان تتقى الله جل وعلا فان نبی الهدی صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:05

ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء اسأل الله ان يوفقنا جميعا لصالح العمل. اللهم امين. وان يجيرا من الفتنة ما ظهر  
منها وما بطن. والله المستعان احسن الله اليكم على هذا البيان. هذه رسالة باعثها المستمع ليحيى - 00:16:30

بعث بوصفة يسأل فضيلتكم عن صحتها وهي وصفة لحل مشكلة الوسواس في الصلاة قرأتها يجب على المصلي ان يستعيذ بالله من  
الشيطان الرجيم قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة عدة مرات تصل الى خمس مرات - 00:16:46

اذا تسلط عليك الشيطان وضعفت امامه واردت ان تشغله في نفسه فعليك بتجويعه وذلك بكثرة الاستغفار ثالثا اذا كنت مصابا بهذا  
المرض فعليك ان تجعل اية الكرسي علاجا غير مباشر. وذلك بالقيام في اخر الليل في صلاة الليل لمدة نصف ساعة - 00:17:02

كل ليلة من ركعة واحدة حتى الوتر تقرأ فيها اية الكرسي فقط هذه وصية لا اصل لها وهي داخل فيما كان الحديث عنه في اول هذه  
الحلقة في البدع وان كان قد صاحبها ان شاء الله - 00:17:24

حسن ليست المقاصدكافية في بيان حل الشيء ونفعه وعدم او مضرته وعدم نفعه فالشرع والحق ما شرعه الرسول صلى الله عليه  
وسلم وما سواه فمردود بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

فهذه الوصفة لا اصل لها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشرع لا شك ان اية الكرسي اقرأ وانها من اسباب صيانة المرأة من  
الشيطان لكن ليس فيها انها تكرر في القراءة - 00:18:14

حتى في حديث ابى هريرة في الصحيح لا يذكر فيها انها تكرر وانما اذا اوى الى فراشه يقرأها فما زاد عن هذه القراءة بتكرار يحتاج  
الى اصل يصمده وادا لم يوجد فالاصل عدم - 00:18:34

كيف في حال الصلاة وكيف بنصف ساعة وكفى بخمس مرات ترتيب عجيب! لا دليل له يا مصطفى صلى الله عليه وسلم احسن الله  
اليكم آآ المستمعة ام ياسين من اليمن عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى - 00:18:53

بقي لها هذا السؤال تقول اخي يريد ان يزوجني من بعض اقاربنا او من جماعتني وانا لا اريد احد من جماعتني بسبب الحجاب لانهم  
متساهلون في هذا الامر فهل ارفض في هذه الحالة مع العلم ان المعتاد في عائلتنا هو الجلوس مع الاقارب مع ابناء العم والاخوان  
دون حجاب - 00:19:11

العادات ليست شريعة والنبي صلى الله عليه وسلم بعث ليغير احوال الناس من عاداتهم الظالمة وشرکهم المقيت الى حمى التوحيد  
وصيانة الحرم والاخلاق ومن ذلك ان تكون النساء لهن ان عن الرجال - 00:19:37

فإن مخاطبة المرأة ومحادثتها المزاحة والضحك من اسباب الفساد وزرع الرغبات للفواحش فإذا كنت امرأة حرة حازمة

ونقتي بان تكوني سببا في اشاعة الاخلاق الكريمة وانتشار التمسك بالحجاب اشتراطى - [00:20:12](#)

على من توافقين على النكاح به الا يحول بينك وبين الحجاب وتحاولين ان تنشرى ذلك بين بناتي قبيلتك ومن حولك ل تكوني قدوة حسنة فان من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:20:54](#)

والمحضود السن احيا او خلقا منسيا او غفل عنه او اقام حقا ترك ليس معنى احسن في الاسلام سنة او جد تشريع غير موجود واذا خشيت الا تقوى وان توى ان تغلبي على امرك - [00:21:16](#)

فمن حرك ان ترفضي الزواج بمن لا تريدين والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة فاء ميم من عسير بعثت بعدد من الاسئلة تقول اقوم بقراءة ايات من كتاب الله الكريم على ماء ورقية - [00:21:46](#)

واقوم بالشرب منه وتقوم والدي كذلك. وعندما يتبقى في القارورة منه شيء تطلب مني والدي ان اقوم بزيادة ماء عليه. فما الحكم في اقدمه مرة اخرى الحديث في استخدامه مرة اولى - [00:22:03](#)

اولا لم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة في الماء والتفل فيه وفي المسألة خلاف ايضا من جوازه من عدمه فاذا جاز اصله جاز فرعه - [00:22:22](#)

لا شك ان الاولى ان تكون قراءة من القارئ مباشرة على المفروء عليه وهذه الفكرة او قصة والعمل جائع في المجتمع حتى للدواوب يقرأ على عرف الدابة ليظن انها اصبية بعين - [00:22:44](#)

والثابت من السنة اصول القراءة على الشخص الذي يرقى رقية وسلوك هذا الطريق هو الذي لا محظوظ فيه واجتناب ما سواه هو الاولى ولكن الانسان قد يعجز عن الامتناع لان لا يظن - [00:23:13](#)

به الشح في نفع الاخرين غير ان بيان السنة الاولى من كل شيء والله اعلم احسن الله اليكم تقول متى آآترفع السبابية في الصلاة؟ هل عندما اقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد - [00:23:37](#)

رسول الله وهل ترفع ايضا عند الدعاء عقب التشهد الاشاعة على السبابية ترفع عند ذكر الله جل وعلا وعندما يقول الحمد اشهد ان لا الله الا الله يرفعها عندما يقول اللهم صلي على محمد اللهم بارك على محمد اللهم اني اعوذ بك - [00:23:57](#)

الى اخره. كل هذه المواطن وان استمر رافعا لها فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم تقول عندما اكون في مجلس نساء اذهب مع والدي واخواتي لان والدي قد يرفض ان ابقى في المنزل. فاذهب وانا كارهة لما في هذه المجالس من غيبة ونميمة - [00:24:16](#)

ميما واستهزاء واحيانا انكر عليهم فيكفون ثم يعودون لما كانوا فيه من محرم وانا اجلس بينهم ولا استطيع ان اقوم من المجلس لاني لست في منزلي ولا يمكن الجلوس الا في المكان المخصص للضيوف - [00:24:34](#)

وفي هذه الحالة انتظر حتى يؤذن لنا بالخروج يأخذنا والدي او اخي. فاذا عدت الى المنزل استغفرت الله تعالى وسألت الله لهم الهداية فهل اكون مشاركة في الاثم الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:24:48](#)

فالانسان يتتجنب ما يكره وسوس طاعته واما الاستغفار فموقعه عند انتهاء الجلسة الاستغفار اذا انتهى الانسان من مجلسه ان كان المجلس مجلس خير وبر كان الاستغفار كالطابع كالخاتم عليه يكون سببا في حفظ هذا الخير - [00:25:05](#)

وان كان المجلس مجلس تخليط اساعات كان الاستغفار كفارة المجلس الاعتناء الاستغفار عند الانتهاء في الجلسة على اية حال هو المناسب وهو النافع لانه حرز على الخير الذي كان وكفاره لما - [00:25:33](#)

سوى ذلك احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة فاطمة من عسير في هذه الحلقة تقول الانسان عندما يقوم بعمل وهو يعلم انه محرم وبعد الانتهاء يستغفر الله ويتبوب ما الحكم في ذلك؟ مع ان الله تعالى يقول كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:26:03](#)

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وقوله سبحانه وتعالى انما التوبة على الذين يعملونسوء بجهالة. ارجو الافادة التوبة نافعة في كل حال - [00:26:24](#)

اذا كانت توبة نصوحا وهذا المفهوم في الاية الاولى التي ذكرتها السائلة مفهوم لا يقصد ليس معناه ان من عمل سوءا عن علم لا تقبل توبته واما في الایات الاخرى فالمحضود بان الذين لا يتوبون الا عند - [00:26:47](#)

معاينة الموت فان الانسان تقبل توبته ما لم يغدر اي ما لم تبلغ الروح نحن نقوم والقرآن يفسر بعضه بعضا لما ذكر الشرك اللي هو اعظم الذنوب عوق يا اخي الا وانتهى - [00:27:19](#)

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاؤون والخطاء هو الذي يخطئ متعمدا لانه فرق بين الخطأ والمخطئ المخطئ هو الذي اخطأ دون قصد والخطائ هو الذي يتعمد - [00:27:45](#)

الخطأ ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وخير الخطائين التوابون والله يقول واني لغفار لمن تاب والله قل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاسراف على النفس - [00:28:05](#)

ليس الخطأ الذي يقع في انسان دون اراده ودون معرفة وانما الاسراف ان يتعمد الانسان هذا الشيء ولذلك لما جاء عمرو بن العاص يده ليتابع على الاسلام. هم فوق كف عمرو يده - [00:28:24](#)

وقالوا اريد ان اشتغل قال تشرط ماذا يا عمر قال اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها ورحمة الله اوسع من كل شيء - [00:28:53](#)

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو - [00:29:08](#)

وهيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض - [00:29:20](#)

احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:33](#)